

شهيد

الشهيد مُحَمَّدُ شَاهُ جَمَالُ بُهُؤْيَانُ (جَمَالُ)

تاريخ الميلاد: 22 مارس، 1997

تاريخ الاستشهاد: 19 يوليو، 2024

باريشال

المحافظة:

পটুয়াখালী

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تاجر صغير

مكان الاستشهاد: نارابنغانج

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

"لم تسنح لها الفرصة لرؤية صورة ابنه"

نبذة مختصرة عن الشهيد :

وُلد الشهيد محمد شاه جمال بُهُؤْيَانُ (جمال) عام ١٩٩٧م في محافظة باتُوكَالِي. اسم والده المرحوم مُحَمَّدُ هَارُولُ، واسم والدته السيدة مَهْرُجَانُ بِيبي. كان جمال يعمل تاجر دجاج صغير. كان يملك محلاً صغيراً لبيع الدواجن وكان يعول أسرته عبر هذا العمل. خلال حركة الطلاب ضد التمييز عام ٢٠٢٤م، استشهد برصاص قوات الشرطة التابعة للحكومة الاستبدادية.

الوضع العائلي للشهيد :

كان الشهيد جمال يعيش في عائلة مشتركة. بسبب الفقر، انتقل شقيقه الأكبر إلى نارايانغنج، ثم تبعه شقيقه الأوسط عمران وجمال. هناك افتتحوا معاً محلاً لبيع الدواجن كانوا يديرونه سوياً. في ديسمبر ٢٠٢٢م، توفي والدهم فجأة. والدتهم لا تزال تعيش في القرية برنغابالي، باتُوكَالِي. تزوجت أخواتهم الثلاث. للأخ الأكبر (٣٤ عاماً) ابن وابنة، وللأخ الأوسط عمران (٣٠ عاماً) ابنتان، وللشهير جمال ابن يبلغ من العمر سبعة أشهر. كانت نفقات الأسرة تأتي من دخل محل الدواجن. كان جمال وإخوانه قد بنوا منزلاً من الطوب والصفيح في القرية. عدا البيت السكني، لم تكن لديهم أراضٍ أو ممتلكات أخرى. بوفاته، أصبحت زوجته الأرملة وابنه الصغير عبداً لله في حالة يرثى لها، ولا يوجد من يعيل الأسرة.

حادثة الاستشهاد :

في ١٩ يوليو شنت قوات الشرطة والـ"راب" (RAB) وحرس الحدود وميليشيات الطلاب المسلحة التابعة للحزب الحاكم هجمات مسلحة ضد الطلاب المحتجين على التمييز، وكذلك ضد المواطنين العاديين. في منطقة سَسَارَا نارايانغنج، وأطلقوا النار بشكل وحشي على الطلاب والشعب. قبل أيام قليلة من الحادثة، كان جمال قد سافر إلى قريته برفقة زوجته. ثم عاد بمفرده إلى دكا بحثاً عن لقمة العيش. في يوم ١٩ يوليو حوالي الساعة الرابعة مساءً، كان يقف أمام محله للدواجن ويتحدث مع زوجته عبر الهاتف. طلب منها أن ترسل له صورة لابنه الصغير، لأنه اشتاق لرؤيته. لكن فجأة، أثناء المكالمة سمعت الزوجة صراخ جمال عبر الهاتف. رغم محاولاتها الحثيثة، لم تستطع التواصل معه مجدداً. فأخبرت زوجة جمال شقيقه الأكبر أَلَمَاسُ (٣٤ عاماً) بالحادث. كان جمال قد أصيب برصاصة أسفل خصره، اخترقت جسده وخرجت من الجهة الأخرى. سقط جمال على الأرض صارخاً وامتلاّت واجهة المحل بالدماء. بمساعدة شقيقه الأكبر وسكان المنطقة تم نقله إلى مستشفى دكا الطبي. في ذلك اليوم، كان المستشفى مزدحماً بالضحايا المصابين برصاص الشرطة. لم يكن هناك مكان للمرضى. بصعوبة بالغة استطاعوا إيصاله إلى الأطباء. في الساعة ٧:٣٠ مساءً، أُعلن وفاته رسمياً. بعد تشريح الجثة، سُلِّمَت لعائلته في ٢٠ يوليو حوالي الخامسة مساءً. في اليوم التالي، ٢١ يوليو بعد الظهر، أُقيمت صلاة الجنازة ودُفن في قريته. تحطمت

زوجته باكية على فراقه المفاجئ. ابنه الصغير لن يناديه "أبي" أبداً؛ فقد خسر أباه قبل أن يتعلم حتى نطق كلمة "أباً".

مشاعر الأقارب حول الشهيد :

قال شقيقه الأوسط عمران (٣٠ سنة) : "كنا نحن الثلاثة نعمل معاً في تجارتنا. لم يحدث بيننا أي خلاف. كان جمال أخانا المدلل".
وقال أحد أعمام جمال المقيمين بجوار منزلهم : "هؤلاء الإخوة الثلاثة كانوا طيبين للغاية. لم يسببوا أي مشاكل أو نزاعات مع أحد. حتى بعد وفاة والدهم، بقوا معاً. أسأل الله أن يدخل جمال الجنة. ونطالب بالعدالة لهذه الجريمة البشعة".

الشهيد مُحَمَّدُ شَاهُ جَمَالُ بُهُؤَيَانُ (جَمَالُ) في سطور

- اسم الشهيد : الشهيد محمد شاه جمال بُهُؤَيَانُ (جمال)
- تاريخ الميلاد : ١٩٩٧-٠٣-٢٢
- مكان الميلاد : بَاتُوخَالِي
- المهنة : تاجر صغير
- اسم الأب : السيد محمد هَارُؤُلُ
- اسم الأم : السيدة مِهْرَجَانُ بِييِي
- تاريخ ومكان الإصابة : ١٩ يوليو، الساعة الرابعة مساءً
- تاريخ ومكان الاستشهاد : ١٩ يوليو، الساعة ٧:٣٠ مساءً ، مكان القبر (إحداثيات : GPS) [رابط]
- العنوان الدائم : قرية خَاصَمَحَل، اتحاد مَوْدُوبِي، مركز رنغابالي، محافظة بَاتُوخَالِي
- العنوان الحالي : جَالْكُورِي، جالكوري، سَشَارَا، نَارَايَانُغُنْجُ
- الاقتراحات للمساعدة :
- 1. تقديم منحة مالية فورية لعائلة الشهيد
- 2. تغطية جميع نفقات ابن الشهيد.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

